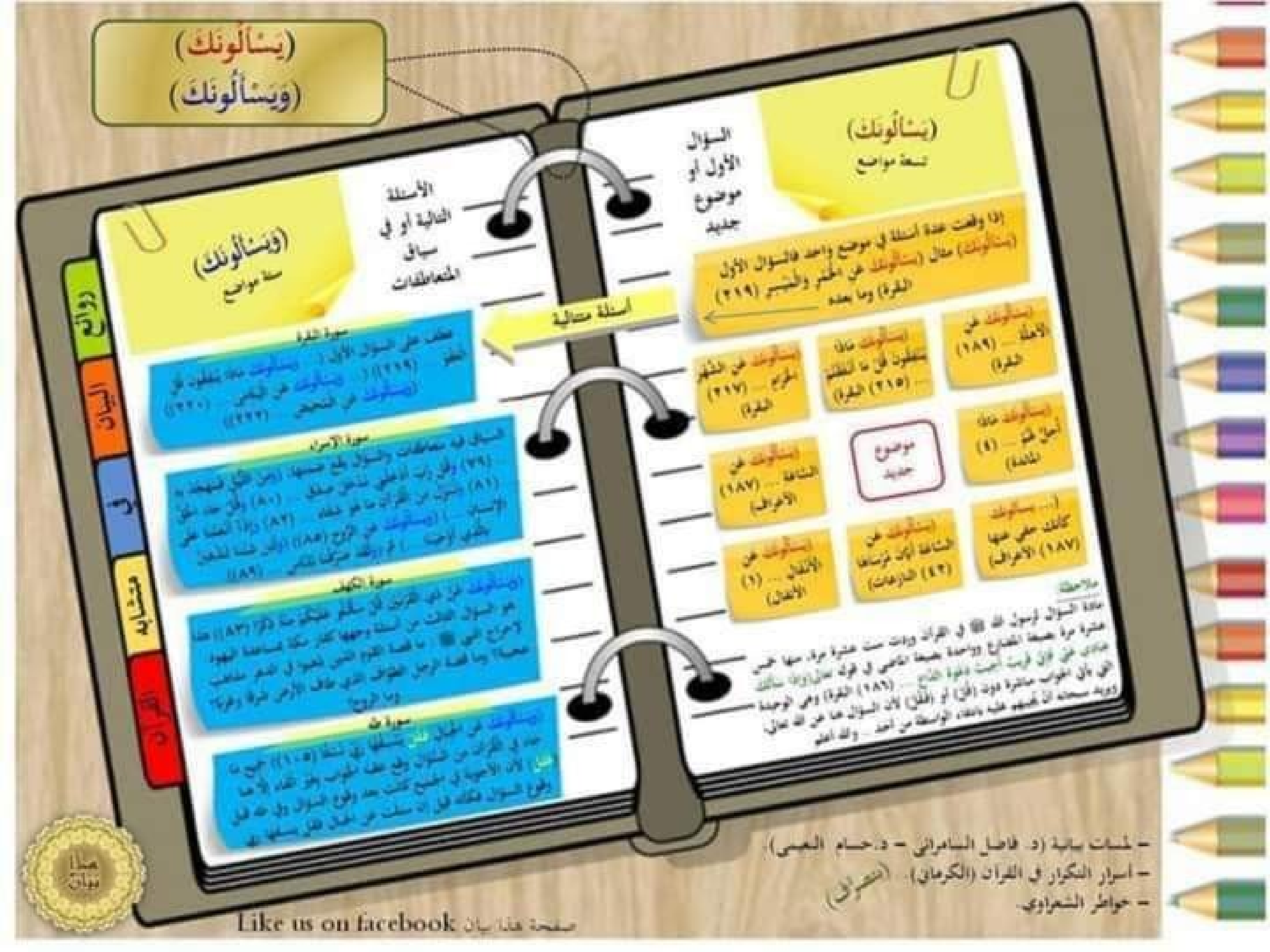


روائع البيان في متشابه القرآن
(١٨)
سورة الكهف
هذا بيان
إعداد: صفحة هذابيان
Facebook/HathaBayan



(لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) سورة
(لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) الكهف
سورة الكهف
(فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا (٧١))
خرق السفينة
الإمر الشيء العظيم الذي يأمر الناس بعضهم بعضًا بعدم فعله - مثل أنه من أحسن إليك لا تسيء إليه، ولا تعرض الآخرين للخطر - والعبد الصالح خرق السفينة لا ليغرق أهلها أو يتلفها، وإنما قصد عيبها ليزهد فيها من يريد غصبها ولإبقاءها على مالكها، ولم يتحقق الإغراق ولم يغرق أحد.
(فَانطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا (٧٤))
قتل الغلام
النكر ما هو شيء منكر عظيم؛ شيء تنكره الفطرة والشرائع ولهذا جاء مع القتل، وقد وقع القتل فعلًا للغلام بغير سبب ظاهر لموسى فعبّر عنه بالنكر ... والله أعلم .
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- ملاك التأويل لابن الزبير.
- لمسات بيانية للسامرائي.
(بتصرُّف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان


(يسألونك)
(ويسألونك)
(يسألونك)
تسعة مواضع
السؤال الأول أو موضوع جديد
إذا وقعت عدة أسئلة في موضع واحد فالسؤال الأول (يسألونك) مثال (يسألونك عن الخمر والميسر (٢١٩) البقرة) وما بعده
يسألونك عن الأهلة ... (١٨٩) البقرة
يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم ... (٢١٥) البقرة
يسألونك عن الشهر الحرام ... (٢١٧) البقرة
يسألونك ماذا أحل لهم ... (٤) المائدة
موضوع جديد
يسألونك عن الساعة ... (١٨٧) الأعراف
... يسألونك كأنك حفي عنها (١٨٧) الأعراف
يسألونك عن الساعة أيان مرساها (٤٢) النازعات
يسألونك عن الأنفال ... (١) الأنفال
ملاحظة
(ويسألونك)
ستة مواضع
الأسئلة التالية أو في سياق المتعاطفات
أسئلة متتالية
سورة البقرة
سورة الإسراء
سورة الكهف
سورة طه
روائع
البيان
متشابه
القرآن
- لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي - د. حسام النعيمي).
- أسرار التكرار في القرآن (الكرماني).
- خواطر الشعراوي.
Like us on facebook صفحة هذا بيان
هذا بيان



(عَسَىٰٓ أن يهدينِ ربي (٢٤))
(عَسَىٰ ربي أن يهديني (٢٢))
سورة الكهف – سورة القصص
(عَسَىٰٓ أن يَهْدِيَنِ رَبِّي (٢٤))
سورة الكهف
إبراز الضمير أو عدمه
(عَسَىٰ رَبِّيٓ أن يَهْدِيَنِي (٢٢))
سورة القصص
المقام ليس فيه خوف ووجل كما في سورة القصص
(ولا تقولن لشايء إني فاعل ذلك غدا (٢٣) إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا).
تردد لفظ الهداية خمس مرات فقط.
المقام إيجاز جاء عرضًا في أثناء قصة أصحاب الكهف فلما اجتزأ القول هنا اجتزأ بذكر الكسرة عن الضمير.
حذفت الياء في مواطن عدة في السورة منها لفظ الهداية (من يهد الله فهو المهتد (١٧)) وفي غيرها نحو قوله (إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا (٣٩) فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك) (هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا (٦٦)) (قال ذلك ما كنا نبغ (٦٤)).
في مقام ذكر القول الحق فيما اختلفت فيه الأقوال، وبيان الأمر الصحيح فيما تباينت فيه الآراء، وهذا أمر يحتاج إلى الهداية والرشد فقدم الهداية (يهدين ربي).
المقام يستدعي إبراز ياء المتكلم لأنه مقام النجاء وخوف وخشية (ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل) فقد خرج موسى خائفًا يترقب فارًا من بطش فرعون، والخوف يستدعي أن يلتجئ إلى من ينصره ويأخذ بيده بكل مشاعره إلتجاءً كاملاً، ويلقي نفسه كلها أمام خالقه.
تكرر لفظ الهداية في القصص اثني عشرة مرة.
المقام مقام تبسط وتطويل في قصة موسى أكثر بكثير مما ورد في الكهف فطوّل الفعل بذكر الضمير.
تقديم وتأخير فعل الهداية عن الرب
لما كان الخائف الضعيف يطلب أولاً من يحميه ويلتجئ إليه قدم (الرب) على فعل الهداية لأنه هو الملجأ فقال (ربي أن يهديني) ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– التعبير القرآني للسامرائي.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



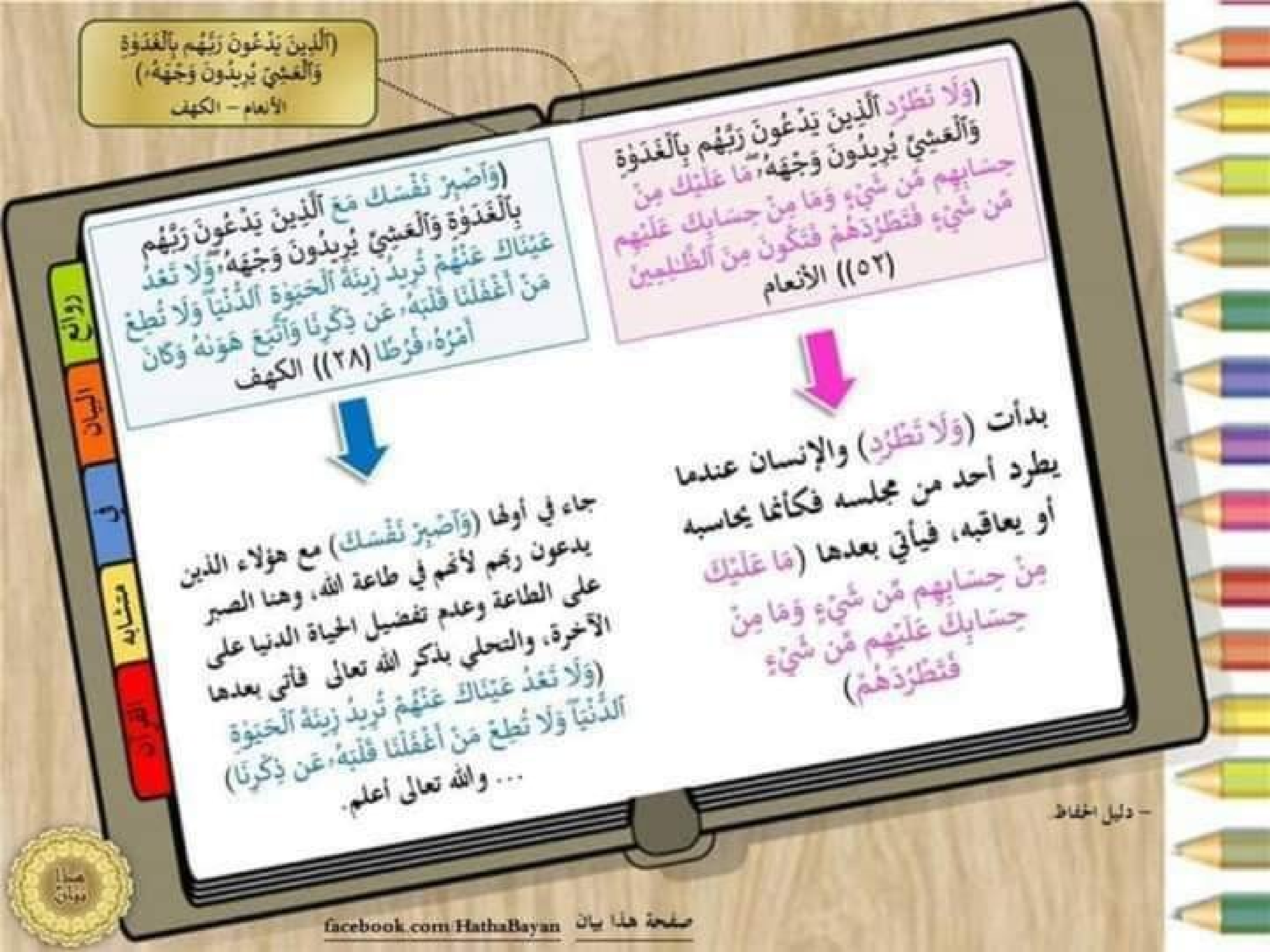
(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ)
(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ)
سورة الكهف
(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢))
في الآية الأولى كان المقصود بالقول أنه عام وليس موجهًا لموسى عليه السلام (أَلَمْ أَقُلْ) ألم يصدر مني هذا الكلام؟ فالإنكار كان خفيفًا برفق وهدوء وخاطبه بلطف، فقال موسى عليه السلام (قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا (٧٣)) هنا كان فعلًا نسيان أو غفلة.
بزيادة (لَكَ) في الآية الثانية
سورة الكهف
(قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥))
في المرة الثانية لما لم يلتزم صار الإنكار أشد وأبلغ في التنبيه: أنا كان كلامي معك وليس مع غيرك، الكلام صدر لك مباشرة (أَلَمْ أَقُلْ لَكَ) فقيد أنه قد وجه إليه القول كما تقول لمن توبخه: لك أقول وإياك أعني،
وفي المرة الثالثة انتهى الأمر قال (قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٧٨)) فصار الترتيب طبيعيًا.
... والله أعلم.
- لمسات بيانية للسامرائي.
- أسرار التكرار للكرماني.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان



(للناس في هذا القرآن (٨٩))
(في هذا القرآن للناس (٥٤))
الإسراء - الكهف
سورة الإسراء
(ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كلّ مثلٍ فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩))
قدم (للناس) على (في هذا القرآن)
تقدم الكلام في الإسراء على الإنسان ونعم الله عليه ورحمته به فقال (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه ...(٨٣)) إلى أن يقول (إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا (٨٧)) كما أن المقام بعدها مقام تحدٍ وإعجاز للناس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (٨٨)) والمقصود بالتحدي بالدرجة الأولى هم الإنس أو الناس. لأنهم هم الذين زعموا أن مقدورهم أن يأتوا بمثل القرآن فكان تقديمهم فيه شبه تعريض بهم.
بدأت السورة بالكلام على الناس (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام) ثم تكلم على القرآن (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا (٩)) فكان المناسب أن يتقدم ذكر الناس فيها على ذكر القرآن في هذه الآية.
ختام الآية
ختمت الآية بقوله (فأبى أكثر الناس إلا كفورا) والكفور هو جحد النعم فناسب ذلك ما تقدم من السياق من ذكر النعمة والرحمة والفضل.
سورة الكهف
(ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس من كلّ مثلٍ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا (٥٤))
قدم (في هذا القرآن) على (للناس)
أخر (للناس) في الكهف فلم يتقدمها الكلام على الإنسان.
بدأت سورة الكهف بالكلام على القرآن (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا * قيما لينذر بأسا شديدا ...) ثم ذكر الناس بعده - أصحاب الكهف وموسى والرجل الصالح وذا القرنين وغيرهم - فناسب أن يتقدم ذكر القرآن على الناس كما في البدء.
ختمت بقوله (وكان الإنسان أكثر شيء جدلا) لما ذكر قبلها وبعدها من المحاورات والجدل والمراء من مثل قوله تعالى (فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا (٢٢)) (فقال لصاحبه وهو يحاوره (٣٤)) وقوله (قال له صاحبه وهو يحاوره (٣٧)) وبعدها (ويجادل الذين كفروا بالباطل (٥٦)) وذكر محاورة موسى الرجل الصالح ومجادلته فيما كان يفعل، ولم يرد لفظ الجدل ولا المحاورة في سورة الإسراء كلها ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- أسرار البيان في التعبير القرآني للسامرائي.
- درة التنزيل للإسكافي.
- خصائص التعبير القرآني للمطعني.
بتصرف
صفحة هذا بيان
هذا بيان



(أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) سورة الإسراء
(أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)) سورة الكهف
(إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) سورة الإسراء
(قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)) سورة الكهف
الأجر في السورتين: الجنَّة، والكبير والحسن من أوصافها
وافقت فواصل الآي قبلها وبعدها وهي (حَصِيرًا (٨)) (أَلِيمًا (١٠)) (عَجُولًا (١١)) وجلّها وقع قبل آخرها مدّ.
جاء على ما تقتضيه الآيات قبلها وبعدها وهي (عِوَجًا (١)) (أَبَدًا (٣)) (وَلَدًا (٤)) وجلّها قبل آخرها متحرك.
(وَيُبَشِّرُ) معطوف على (يَهْدِي) وهو مرفوع.
(وَيُبَشِّرَ) معطوف على (لِيُنْذِرَ) وهو منصوب بعد لام التعليل.
...والله تعالى أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- البرهان للكرماني.
بتصرُّف
هذا بيان
صفحة هذا بيان


(الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)
الأنعام – الكهف
(وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ (٥٢)) الأنعام
(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (٢٨)) الكهف
بدأت (وَلَا تَطْرُدِ) والإنسان عندما يطرد أحد من مجلسه فكأنما يحاسبه أو يعاقبه، فيأتي بعدها (مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ)
جاء في أولها (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ) مع هؤلاء الذين يدعون ربهم لأنهم في طاعة الله، وهنا الصبر على الطاعة وعدم تفضيل الحياة الدنيا على الآخرة، والتحلي بذكر الله تعالى فأتى بعدها (وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا) ... والله تعالى أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
– دليل الحفاظ.
هذا بيان
facebook.com/HathaBayan
صفحة هذا بيان


(إِلَّا إِبْلِيسَ ...) ٧ مواضع
رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام
رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام
إِلَّا إِبْلِيسَ
(أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) البقرة (٣٤)
نزلت السورة في بداية العهد المدني وذكر السياق خلافة آدم في الأرض، وذكر صفات إبليس الثلاثة (أبى) (واستكبر) (وكان من الكافرين) لبيان شناعة معصيته وتحذيرًا منها، وهي لم تأت مجتمعة إلا في السورة المدنية – البقرة – إجمالا للصفات في باقي السور المكية.
(لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ) الأعراف (١١)
ذكر صفة واحدة فقط لكن أكد له التكبر بعدها (قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين (١٣))، ولما لم يذكر قبلها مادة خلقه نفى سبحانه أن يكون من الملائكة (من الساجدين) بنفي السجود انتفاءً شديدًا كقول (لم يكن من المهتدين) أشد من (لم يكن مهتديًا).
(أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ) الحجر (٣١)
لما ذكر أنه مخلوق من (نار السموم) عبر بالمعية (مع الساجدين) مع الملائكة إذ أنه ليس منهم ولكنه معهم.
(قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا) الإسراء (٦١)
في سياق تكريم بني آدم (ولقد كرمنا بني آدم) جاء استنكاره من السجود لمن يظن أنه أحقر منه.
(كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) الكهف (٥٠)
ذكر أنه لما لم يكن من الملائكة (كان من الجن) – وأكثرهم مفسد – أمكنه العصيان فخرج عن الطاعة (ففسق).
(أَبَىٰ) طه (١١٦)
أقصر صيغة، وقد ورد في وصف معصية آدم أنه نسي (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي) و(فغوى) أي جهل، بينما إبليس (أبى) أي بإرادته متعمدًا.
(اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) ص (٧٤)
ناسبت ما بعدها (أستكبرت أم كنت من العالين) وجاء الوصف بعكس ما سبقه في السورة عن الأنبياء الكرام عليهم السلام من العبودية والإنابة.
... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
صفحة هذا بيان


تقديم البصر على السمع في آيتي
الكهف والسجدة
(أبصر به وأسمع) (أبصرنا وسمعنا)
الأكثر في القرآن تقديم السمع على البصر لأن السمع أهم من البصر في التكليف والتبليغ لأن فاقد البصر الذي يسمع يمكن تبليغه أما فاقد السمع فيصعب تبليغه ثم إن مدى السمع أقل من مدى البصر فمن تسمعه يكون عادة أقرب ممن تراه، بالإضافة إلى أن السمع ينشأ في الإنسان قبل البصر في التكوين.
فلماذا قدّم البصر على السمع في الآيتين
؟
الكهف
(قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا {٢٦})
الكلام عن أصحاب الكهف الذين فروا من قومهم ولجأوا إلى ظلمة الكهف لكيلا يراهم أحد لكن الله تعالى يراهم في تقلبهم في ظلمة الكهف وكذلك طلبوا من صاحبهم أن يتلطف حتى لا يراه القوم إذن مسألة البصر هنا أهم من السمع.
السجدة
(وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ {١٢})
الكلام عن المجرمين الذين كانوا في الدنيا يسمعون عن القيامة وأحوالها ولا يبصرون لكن ما يسمعوه كان يدخل في مجال الشك والظن ولو تيقنوا لآمنوا، أما في الآخرة فقد أبصروا ما كانوا يسمعون عنه لأنهم أصبحوا في مجال اليقين وهو ميدان البصر (عين اليقين) والآخرة ميدان الرؤية وليس ميدان السمع وكما يقال ليس الخبر كالمعاينة. فعندما رأوا في الآخرة ما كانوا يسمعونه ويشكون فيه تغير الحال فاقتضى تقديم البصر على السمع.
- د.فاضل السامرائي.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
صفحة هذا بيان facebook.com/HathaBayan


(ومَن أظلَمُ) - (فمَن أظلَمُ)
٣
(فمَن أظلَمُ)
ستة مواضع أكثرها بدايات آيات عدا الأنعام والكهف
الأنعام (١٤٤)
الأنعام (١٥٧)
الأعراف (٣٧)
يونس (١٧)
الكهف (١٥)
الزمر (٣٢)
الفاء من معانيها السببية، أي أن ما قبلها قد يكون سببًا لما بعدها
(أو كذّب بآياته) فقط في الأعراف ويونس
والله أعلم.
- التحرير والتنوير.
- البرهان للكرماني.
- كشف المعاني لابن جماعة.
facebook.com/HathaBayan صفحة هذا بيان

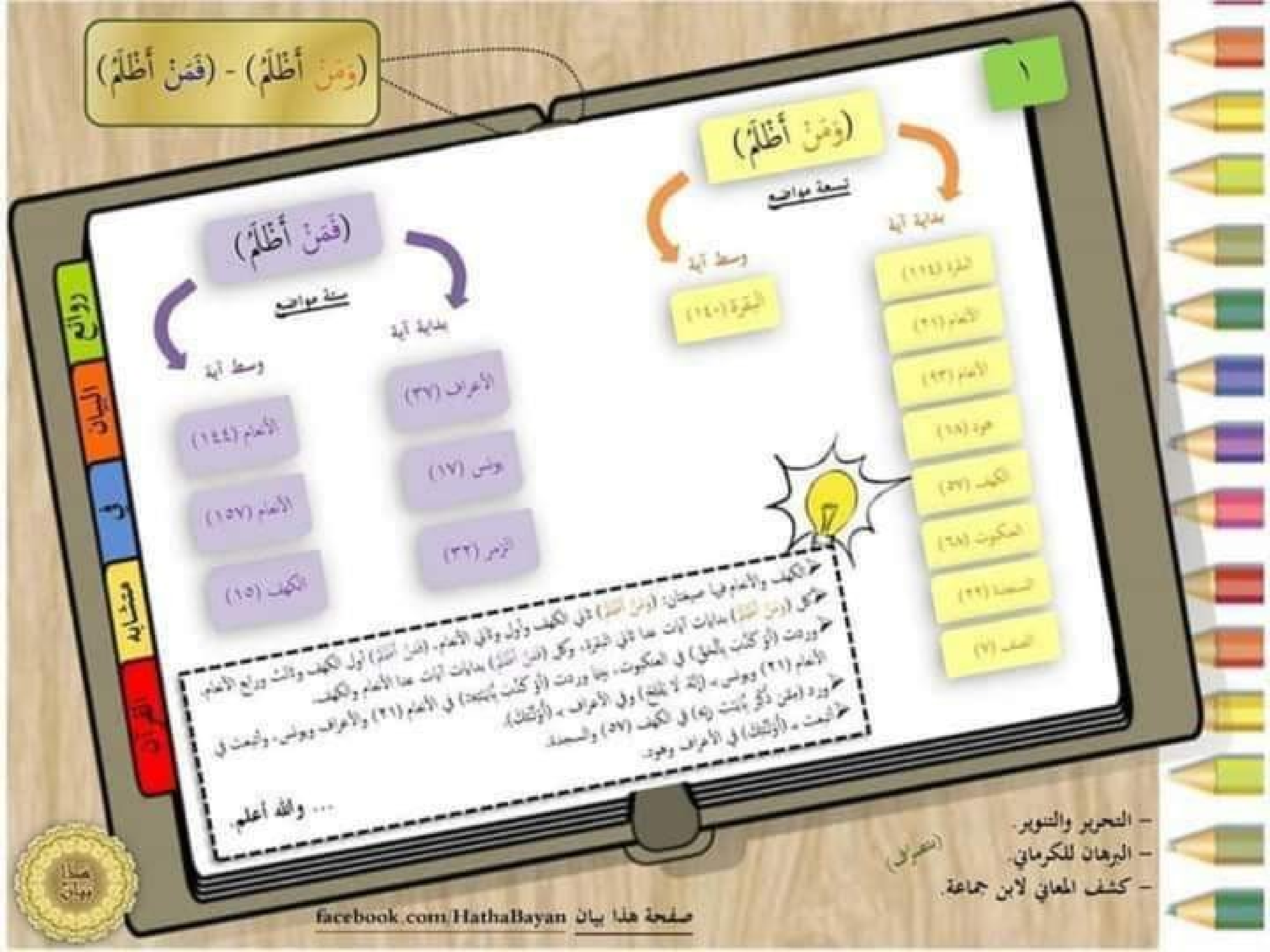

السور المفتتحة بالحمد
خمس سور
(الحمد لله رب العالمين)
الفاتحة
أول السور ومطلع القرآن العظيم
(الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا)
الكهف
(الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون)
الأنعام
وقع فيها من الإشارة إلى من عبد الأجرام
(وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين (٧٥)
ووصفه بأنه خالق السماوات والأرض والظلمات والنور
سبأ
وصفه تعالى خالق السماوات والأرض
أولي أجنحة وإمساكه السماوات والأرض أن تزولا (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ... (٤١)) وانفراده بذلك
فاطر
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– ملاك التأويل لابن الزبير الغرناطي. (بتصرف)
هذا بيان
Like us on facebook صفحة هذا بيان



(تجري من تحتها / تحتهم الأنهار)
(تجري من تحتهم الأنهار)
٣ مواضع فقط
في سياق الحديث عن المؤمنين
(تجري من تحتها الأنهار)
في باقي القرآن ...
في سياق الحديث عن الجنات
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- د. فاضل السامرائي (من برنامج لمسات بيانية). (بتصرف)
هذا بيان
صفحة هذا بيان Like us on facebook

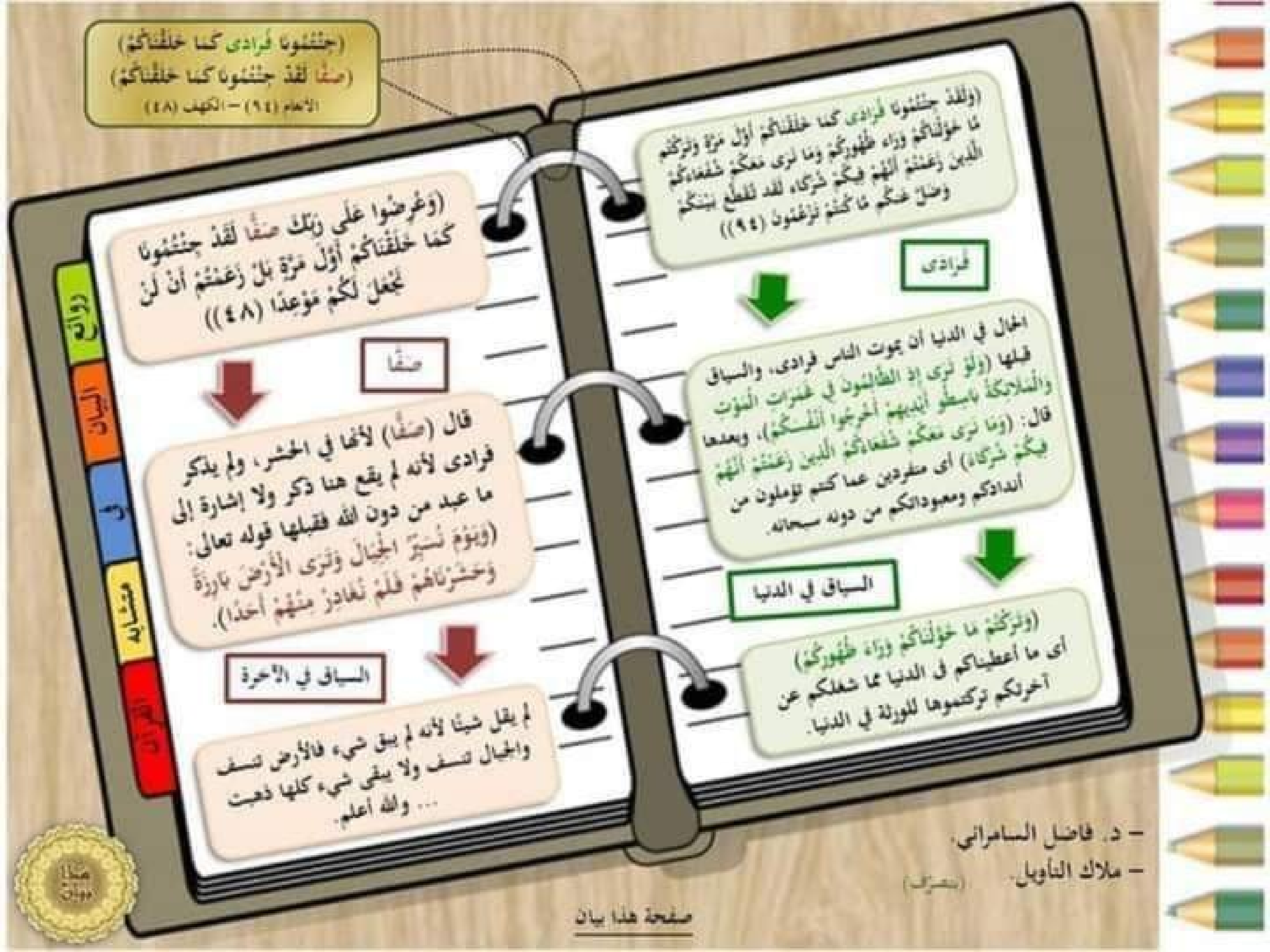


(فَأَتْبَعَ سَبَبًا) سورة
(ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا) الكهف
(فَأَتْبَعَ سَبَبًا)
((٨٥))
(ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا)
((٨٩)-(٩٢))
الحكم العام في النحو أن الفاء تفيد الترتيب والتعقيب، وثم تفيد الترتيب والتراخي أي تكون المدة أطول.
في الكلام عن ذي القرنين في الآية الأولى لم يذكر قبلها أنه كان في حملة أو في مهمة معينة وإنما جاء قبلها (وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا) حصل هذا الشيء بعد التمكين لذي القرنين مباشرة.
الجملة الثانية حصلت بعد الحالة الأولى بمدة، ساق ذو القرنين حملة إلى مغرب الشمس وحملة أخرى إلى مطلع الشمس وحملة أخرى إلى بين السدين وهذه الحملات كلها تأتي الواحدة بعد الأخرى بمدة وزمن، ولهذا جاء استعمال ثم التي تفيد الترتيب والتراخي في الزمن ... والله تعالى أعلم.
سورة الكهف
- د. فاضل السامرائي (لمسات بيانية).
صفحة هذا بيان


(وَمَنْ أَظْلَمُ) - (فَمَنْ أَظْلَمُ)
١
(وَمَنْ أَظْلَمُ)
تسعة مواضع
بداية آية
البقرة (١١٤)
الأنعام (٢١)
الأنعام (٩٣)
هود (١٨)
الكهف (٥٧)
العنكبوت (٦٨)
السجدة (٢٢)
الصف (٧)
وسط آية
البقرة (١٤٠)
(فَمَنْ أَظْلَمُ)
ستة مواضع
بداية آية
الأعراف (٣٧)
يونس (١٧)
الزمر (٣٢)
وسط آية
الأنعام (١٤٤)
الأنعام (١٥٧)
الكهف (١٥)
... والله أعلم.
- التحرير والتنوير.
- البرهان للكرماني.
- كشف المعاني لابن جماعة.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
صفحة هذا بيان facebook.com/HathaBayan



(وَمَنْ أَظْلَمُ) - (فَمَنْ أَظْلَمُ)
٢
(وَمَنْ أَظْلَمُ)
تسعة مواضع (كلها بدايات آيات عدا التي في البقرة)
واو العطف في سياق المتعاطفات
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
... والله أعلم.
- التحرير والتنوير.
- البرهان للكرماني.
- كشف المعاني لابن جماعة.
facebook.com/HathaBayan صفحة هذا بيان


(جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ)
(صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ)
الأنعام (٩٤) – الكهف (٤٨)
(وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (٩٤))
فرادى
الحال في الدنيا أن يموت الناس فرادى، والسياق قبلها (وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ)، وبعدها قال: (وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ) اى منفردين عما كنتم تؤملون من أندادكم ومعبوداتكم من دونه سبحانه.
السياق في الدنيا
(وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ) اى ما أعطيناكم في الدنيا مما شغلكم عن آخرتكم تركتموها للورثة في الدنيا.
(وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (٤٨))
صَفًّا
قال (صَفًّا) لأنها في الحشر، ولم يذكر فرادى لأنه لم يقع هنا ذكر ولا إشارة إلى ما عبد من دون الله فقبلها قوله تعالى: (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا).
السياق في الآخرة
لم يقل شيئًا لأنه لم يبق شيء فالأرض تنسف والجبال تنسف ولا يبقى شيء كلها ذهبت ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– د. فاضل السامرائي.
– ملاك التأويل.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



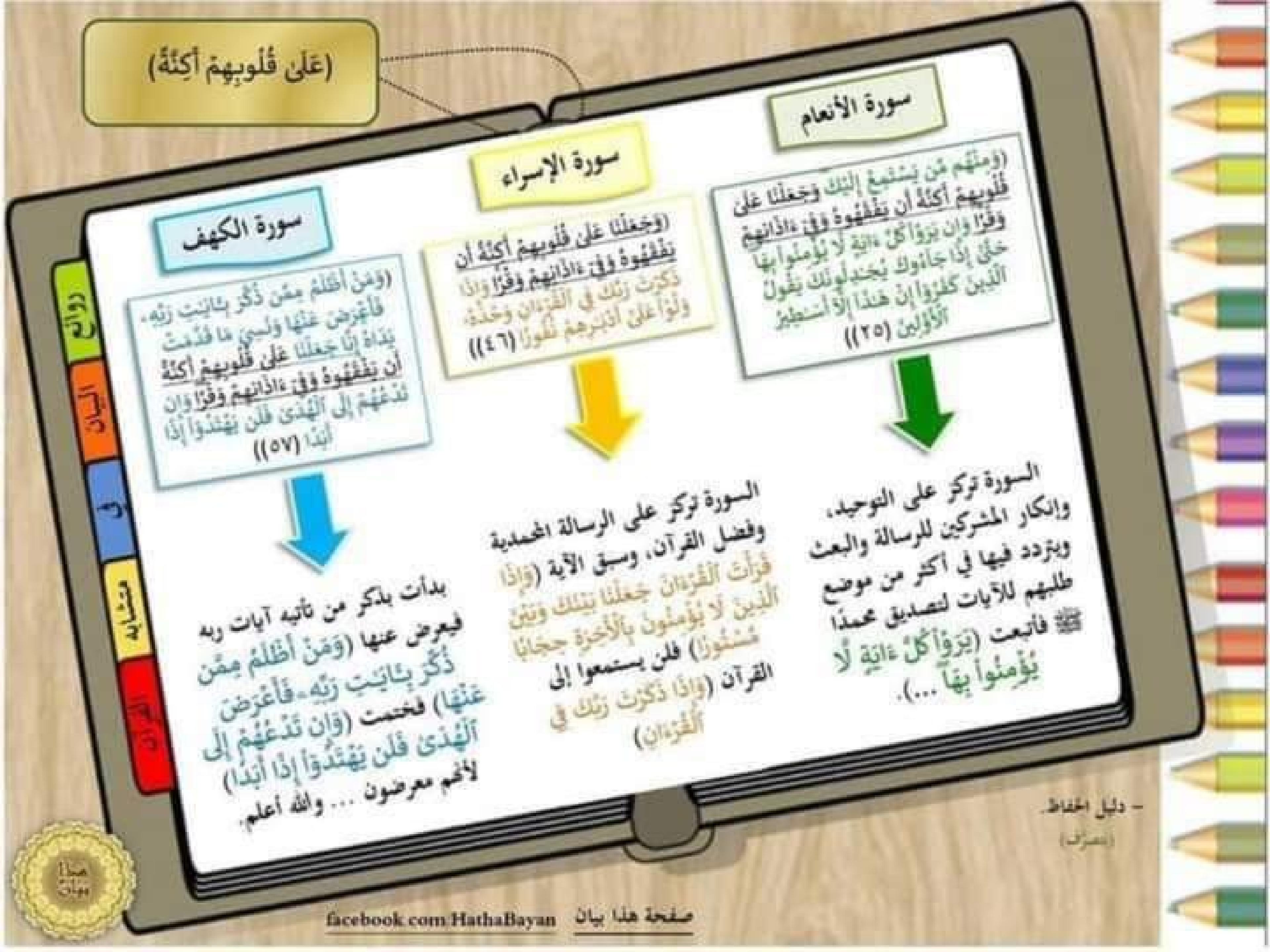
﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا (٩٤)﴾
سورة الإسراء
تقدمها ذكر كفرهم (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)) ثم إنكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وطلبهم الآيات المادية (وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا (٩٠)) إلى قولهم (وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ)، ثم أمره بالرد عليهم (قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا (٩٣)) فبالغوا في شنيع اقتراحاتهم، فدلّ على كفرهم، فلم يكن ذكر الاستغفار ليناسب هنا.
المانع عن الإيمان هنا هو استغرابهم أن يبعث الله بشرًا رسولًا.
﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا (٥٥)﴾ سورة الكهف
المتقدم قبل آية الكهف لا يبلغ مبلغ آية الإسراء في الإفصاح بكفرهم وتمردهم وعتوهم فقد تقدمها (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤))، وليس قوله (وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) كقوله في الإسراء (فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا)، لأن الجدال لا يلزم منه أن يكون مرتكبه كافرًا، فناسب ذكر الاستغفار هنا.
زاد فيها (وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ) لاتصاله بقوله (سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ) وهم قوم نوح، وعاد وثمود وقوم شعيب، حيث أمروا بالاستغفار، فنوح عليه السلام قال: (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا) وهود عليه السلام قال: (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا) وصالح عليه السلام قال: (فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ) وشعيب عليه السلام قال: (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ).
المعنى هنا: ما منعهم عن الإيمان والاستغفار إلا إرادة الله هلاكهم – إتيانًا سنة الأولين الذين أهلكوا – لما سبق في علمه بكفرهم ... والله أعلم.
روائع
البيان
متشابه
القرآن
مصادر
- ملاك التأويل.
- كشف المعاني.
- فتح الرحمن.
هذا بيان
صفحة هذا بيان



(تبغي) - (نبغ)
سورة يوسف - سورة الكهف
يوسف
(وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَٰذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (٦٥))
في سورة يوسف الطعام هو سبب رحلتهم وهو ما يبغون فأعطاهم الميرة وأرجع إليهم أموالهم فهذا أكثر مما يبغون فلما اكتملت البغية اكتمل الفعل ولم يحذف منه.
الحدثان يختلفان.
الذكر والترك متعلق بالمقام الذي تتحدث عنه وطول الحدث أو قلته.
الكهف
(قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا (٦٤))
نسيان الحوت ليس هو ما يبغيه موسى عليه السلام على وجه الحقيقة وإنما يبغي الشخص الذي يريد أن يتعلم منه، فحذف من الفعل إشارة إلى عدم إرادة هذا الحدث على وجه التمام وإنما هو علامة على الموضع الذي يجدون فيه بغيتهم، فالبغية لم تكمل.
كما أن فيها نوعًا من الاختصار (نبغ فارتدا) على سرعة فناسبها سرعة نطق الكلمة بعدم إشباع للياء ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- د. فاضل السامرائي
•كتاب بلاغة الكلمة في التعبير القرآني.
•برنامج لمسات بيانية.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



(فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا)
(وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا)
(فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا)
(وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا)
سورة الكهف
روائع
البيان
في
متشابه
الفاء للتعقيب والعطف فكان اتخاذ الحوت للسبيل عقيب النسيان (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)) فذكر بالفاء.
لما حيل بينهما بقوله (وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ) زال معنى التعقيب وبقي العطف المجرد وحرفه الواو (وَاتَّخَذَ).
فَاتَّخَذَ / وَاتَّخَذَ
سَرَبًا / عَجَبًا
السرب هو النفق يعني اتخذ نفقًا يسير به مثل الطاق في الماء، كيف يصير هذا؟! ذكر الحادثة فقال (فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا) هذا أولًا.
ثم لما تحدث بها الفتى (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)) ذكر العجب هنا ... والله أعلم.
- أسرار التكرار للكرماني.
- لمسات بيانية للسامرائي.
(بتصرُّف)
صفحة هذا بيان


(عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً)
سورة الأنعام
(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ (٢٥))
سورة الإسراء
(وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا (٤٦))
سورة الكهف
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا إِذًا أَبَدًا (٥٧))
السورة تركز على التوحيد، وإنكار المشركين للرسالة والبعث ويتردد فيها في أكثر من موضع طلبهم للآيات لتصديق محمدًا ﷺ فاتبعت (يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ...).
السورة تركز على الرسالة المحمدية وفضل القرآن، وسبق الآية (وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا) فلن يستمعوا إلى القرآن (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي ٱلْقُرْءَانِ)
بدأت بذكر من تأتيه آيات ربه فيعرض عنها (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا) فختمت (وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا إِذًا أَبَدًا) لأنهم معرضون ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- دليل الحفاظ.
(بتصرف)
هذا بيان
صفحة هذا بيان
facebook.com/HathaBayan


(ما كانوا يستطيعون السمع)
(وكانوا لا يستطيعون سمعا)
هود (٢٠) – الكهف (١٠١)
(أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون (٢٠))
سورة هود
قدم السمع على الأبصار
في سياق آية هود ذكر ما يُسمع، ذكر الكذب والافتراء على الله (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا) (ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم) فقدم السمع.
عزل السمع (ما كانوا يستطيعون السمع)
في هود آلة السمع غير معطلة فهم كانوا يسمعون لكن يستثقلون نوع معين من الكلام ويكرهونه فيما يتصل بالدعوة المرسلة من قبل النبي والإسلام والدين ولذلك عزله ليدل على نوع معين من الكلام.
(الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا (١٠١))
سورة الكهف
قدم آلة الإبصار على السمع
ذكر ما يُرى وهو عرض جهنم قال (وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا (١٠٠) الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا (١٠١)) هذا مما يُرى.
السمع منكر (وكانوا لا يستطيعون سمعا)
في الكهف آلة السمع معطلة وآلة الإبصار معطلة، لأن هنالك غطاء، فإذن السمع جاء بأمر معين، أي سمع إنابة لعدم الاستطاعة فجاءت نكرة ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي)
بتصرف
صفحة هذا بيان

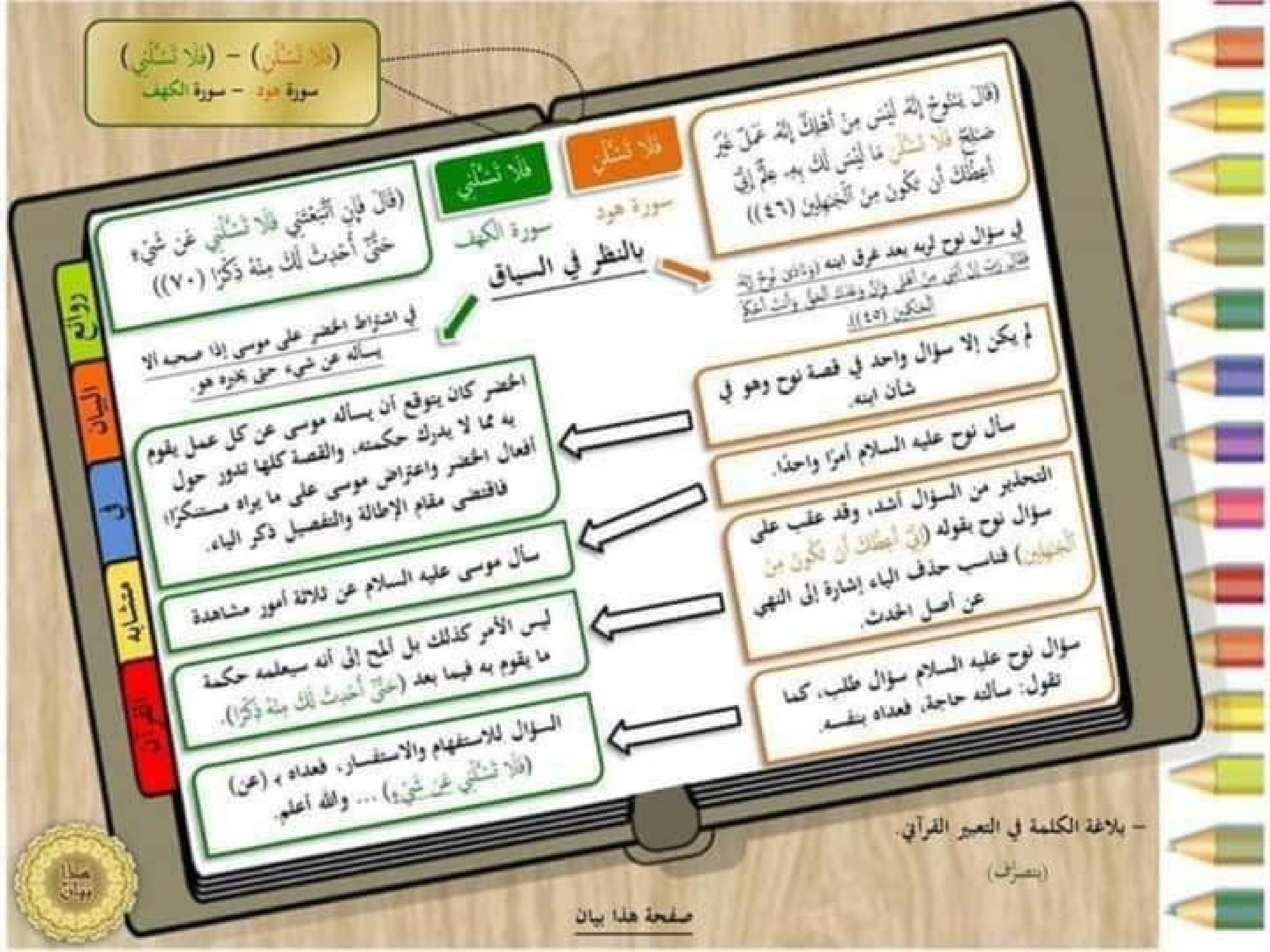


﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾
الأنعام - الكهف
﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٤٨) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (٤٩)﴾
الأنعام
ذكر عاقبة المؤمنين والكافرين ﴿فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ ... وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ...﴾؛ وذلك أنه ذكر قبلها عاقبة المكذبين بالرسل في الدنيا فقال: ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤٥)﴾.
﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (٥٦)﴾
الكهف
ذكر الذين يجادلون بالباطل فقال: ﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾؛ ذلك أنه ذكر قبلها صفة الجدل في الإنسان عمومًا فقال: ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)﴾
... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- مراعاة المقام في التعبير القرآني
(د. فاضل السامرائي) (بتصرف)
صفحة هذا بيان

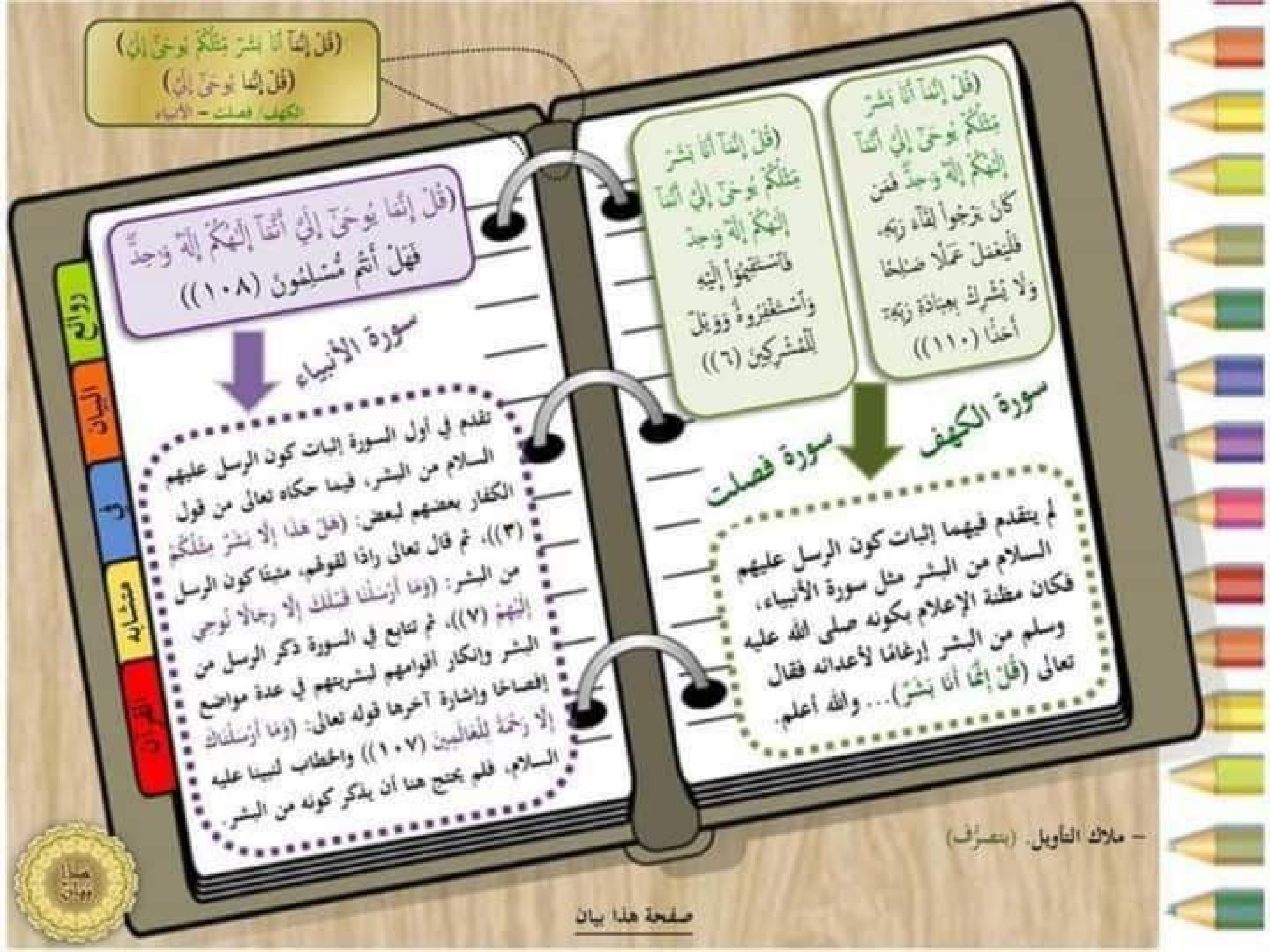

(بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ) سورة الكهف
(أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ) سورة طه
الكهف
(وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا (٢١))
بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ
لأن الأمر ليس بهذه الأهمية، فإنه في أمر الفتية وأمر القوم واحد فكلهم مؤمنون وليس ثمة اختلاف في الأمر، وإنما الاختلاف فيما يفعلون لهم بعد أن ماتوا، فقال بعضهم لبعض: (ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا) وقال الذين غلبوا على أمرهم: اتخذوا عليهم مسجداً، وهذا الأمر بعد موت الفتية.
طه
(فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ (٦٢))
أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ
الأمر إنما هو في أمر موسى عليه السلام وفرعون، والأمر هو مغالبة موسى، وقد تناظروا وتشاوروا للنظر في ذلك، فقد جمع فرعون كيده للنظر في هذا الأمر المهم، قال تعالى: (فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَىٰ (٦٠))، وقال على لسان فرعون: (فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَىٰ (٦٤)) وهذا الأمر مهم؛ لذا قال: (وَأَسَرُّوا النَّجْوَىٰ) أي بالغوا في إخفاء تناجيهم عن موسى وأخيه عليهما السلام، فقدم الأمر لأنه هو المهم.
تشابهت صيغة طه مع الأنبياء والمؤمنون بينما موضع الكهف منفرد.
فالفرق كبير بين الأمرين؛ ولذا كثر الكلام في أمر موسى وأسروه في طه بخلاف ما في الكهف، فناسب تقدم الأمر في طه على الظرف دون آية الكهف ... والله أعلم.
- كتاب أسئلة بيانية للدكتور فاضل السامرائي.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
facebook.com/HathaBayan صفحة هذا بيان



(وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا)
(وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا)
(... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (٥٦))
سورة الكهف
(... وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (١٠٦))
تقدمها: (وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤))، وقوله تعالى: (مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ) فناسب ذلك (وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا).
تقدمها قصة موسى عليه السلام والخضر وذي القرنين وسؤال اليهود ذلك، فناسب: (وَرُسُلِي) ... والله تعالى أعلم.
روائع
البيان
متشابه
- كشف المعاني لابن جماعة.
صفحة هذا بيان



(فلا تسألن) – (فلا تسألني)
سورة هود – سورة الكهف
(قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين (٤٦))
فلا تسألن
سورة هود
فلا تسألني
سورة الكهف
(قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا (٧٠))
بالنظر في السياق
في سؤال نوح لربه بعد غرق ابنه
في اشتراط الخضر على موسى إلا صحبه ألا يسأله عن شيء حتى يخبره هو.
لم يكن إلا سؤال واحد في قصة نوح وهو في شأن ابنه.
سأل نوح عليه السلام أمرًا واحدًا.
التحذير من السؤال أشد، وقد عقب على سؤال نوح بقوله (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) فناسب حذف الياء إشارة إلى النهي عن أصل الحدث.
سؤال نوح عليه السلام سؤال طلب، كما تقول: سألته حاجة، فعداه بنفسه.
الخضر كان يتوقع أن يسأله موسى عن كل عمل يقوم به مما لا يدرك حكمته، والقصة كلها تدور حول أفعال الخضر واعتراض موسى على ما يراه مستنكرًا؛ فاقتضى مقام الإطالة والتفصيل ذكر الياء.
سأل موسى عليه السلام عن ثلاثة أمور مشاهدة
ليس الأمر كذلك بل ألمح إلى أنه سيعلمه حكمة ما يقوم به فيما بعد (حتى أحدث لك منه ذكرا).
السؤال للاستفهام والاستفسار، فعداه بـ (عن) (فلا تسألني عن شيء) ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
– بلاغة الكلمة في التعبير القرآني.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان



﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾
﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾
الكهف/ فصلت – الأنبياء
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)﴾
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ (٦)﴾
سورة الكهف
سورة فصلت
لم يتقدم فيهما إثبات كون الرسل عليهم السلام من البشر مثل سورة الأنبياء، فكان مظنة الإعلام بكونه صلى الله عليه وسلم من البشر إرغامًا لأعدائه فقال تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ﴾... والله أعلم.
﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨)﴾
سورة الأنبياء
تقدم في أول السورة إثبات كون الرسل عليهم السلام من البشر، فيما حكاه تعالى من قول الكفار بعضهم لبعض: ﴿هَلْ هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (٣)﴾، ثم قال تعالى رادًا لقولهم، مثبتًا كون الرسل من البشر: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ (٧)﴾، ثم تتابع في السورة ذكر الرسل من البشر وإنكار أقوامهم لبشريتهم في عدة مواضع إفصاحًا وإشارة آخرها قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧)﴾ والخطاب لنبينا عليه السلام، فلم يحتج هنا أن يذكر كونه من البشر.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– ملاك التأويل. (بتصرف)
صفحة هذا بيان



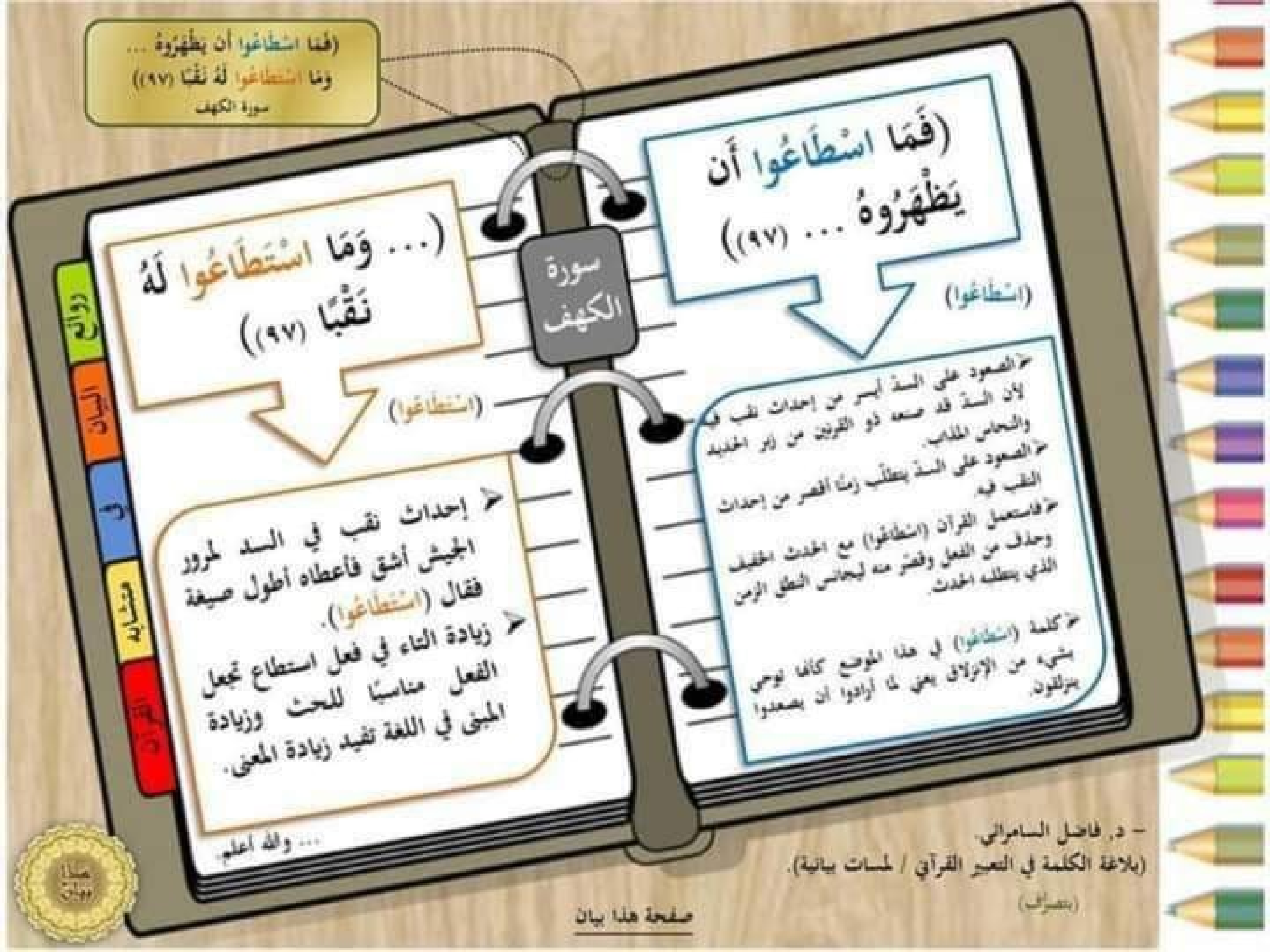
(وَخَيۡرٌ عُقۡبًا) الكهف
(وَخَيۡرٌ أَمَلًا) الكهف
(وَخَيۡرٌ مَّرَدًّا) مريم
(وَخَيۡرٌ عُقۡبًا)
الكهف
تعقيب على قصة صاحب الجنتين وكانت هذه عاقبة أمره وما نصره أحد (وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا (٤٣) هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٌ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ عُقۡبًا (٤٤)) فبين أن النصرة الحق لله والعاقبة الحسنى لمن تولاهم لتبين الفرق بين العاقبتين.
(وَخَيۡرٌ أَمَلًا)
الكهف
(ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ) المال والبنون زينة ومن يغتر بهذه الفتن يأمل فيها الخير الكثير، (وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ أَمَلًا (٤٦)) فبين الله أن الأمل الحقيقي للمسلم يكون عند الله في الآخرة ثواب للأعمال الصالحة (خير) عن الأمل في الأموال والبنين.
(وَخَيۡرٌ مَّرَدًّا)
مريم
(قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضۡعَفُ جُندًا (٧٥)) من كان يتخبط في ضلاله فسيمهله الرحمن حتى يزداد ضلالا، ومقابل هؤلاء (وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدًىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيۡرٌ مَّرَدًّا (٧٦)) أي مرجعا فكل أحد يرد إلى عمله الذي عمله ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
- دليل الحفاظ.
- تفسير القرطبي. (بتصرف)
صفحة هذا بيان
facebook.com/HathaBayan

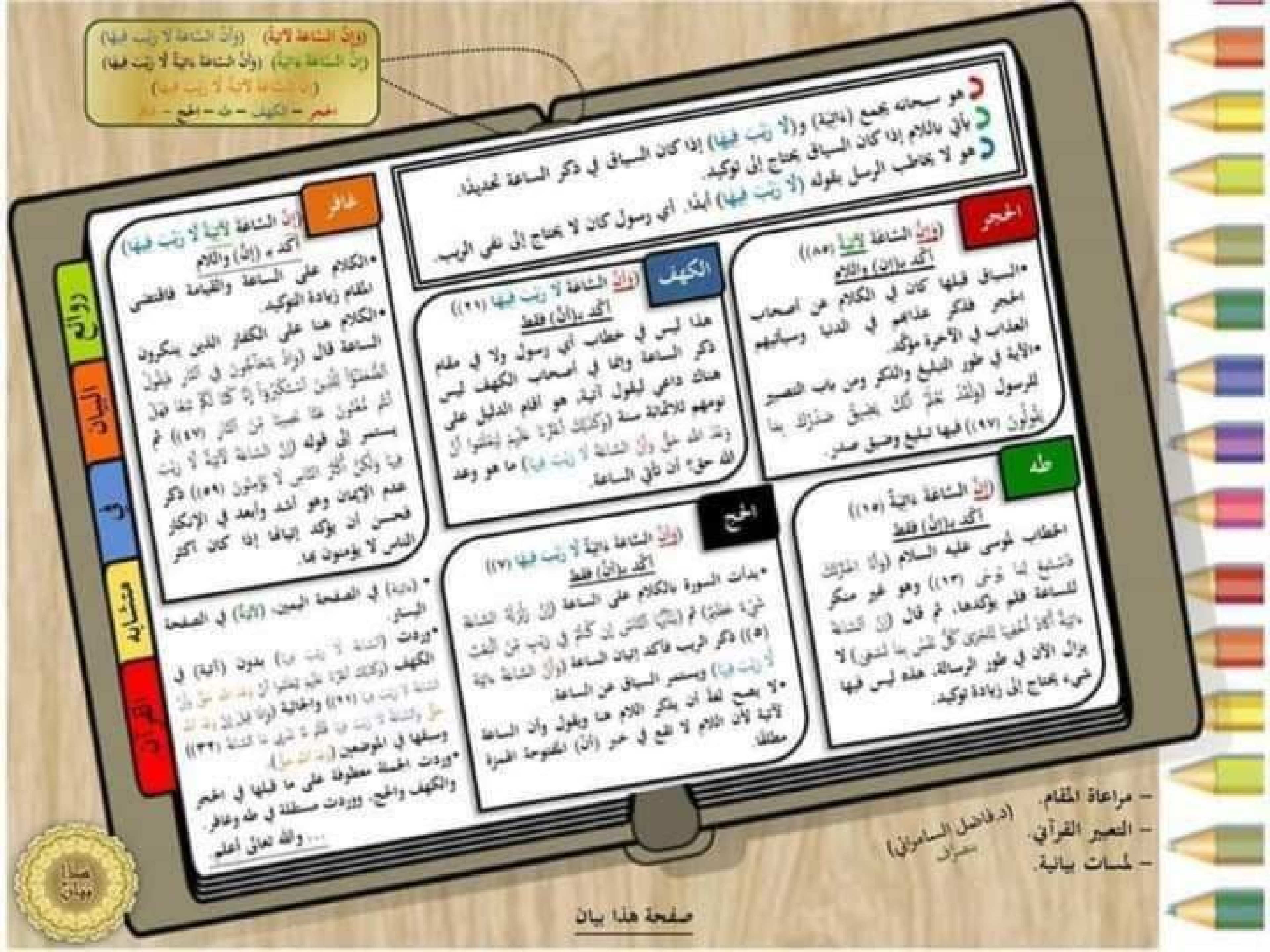


(فأردتُ) (فأردنا) (فأراد ربُّك)
سورة الكهف
(أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩))
(وَأَمَّا الْغُلَامُ ... فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا (٨٠) فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١))
(وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ... (٨٢))
➢ الملاحظ في القرآن كله أن الله تعالى لا ينسب السوء إلى نفسه، وحادثة السفينة في الظاهر إفسادٌ محضٌ فلم ينسبه تعالى إلى نفسه.
➢ جاء الفعل مفردًا، وهذا حسن أدب من العبد الصالح مع الله بإسناد العيب وما ظاهره الشر لنفسه فقال (أن أعيبها).
➢ في حادثة الغلام جانب شر وهو قتل نفس زكية بغير نفس، وجانب خير وهو الإبدال بخير منه فجاء الفعل مشتركًا.
➢ من أدب العبد الصالح أنه أسنده إلى ربّه ونفسه كأنه قال: أردت أنا القتل وأراد الله سلامتهما من الكفر وإبدالهما.
➢ في قصة الجدار الأمر كله خير فأسنده الله تعالى لنفسه، فتحت الجدار كنز وأبو الغلامين كان صالحًا والأمر كله خير محض ليس فيه جانب سوء.
➢ قد يكون العبد الصالح أسنده إلى ربه تعالى تأدبًا منه لأن بلوغ الغلامين أشدهما هذا لله سبحانه لا يستطيع أن يدخل العبد نفسه فيه، واستخراج الكنز لا يملكه إلا الله تعالى، (ويستخرجا) معطوفة على (يبلغا) أوكل الأمر كله إلى الله ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- د. فاضل السامرائي (لمسات بيانية).
- كشف المعاني.
- فتح الرحمن
صفحة هذا بيان
هذا بيان



(ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا (٩٨))
(ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا (١٠٦))
الإسراء - الكهف
روائع البيان في متشابه القرآن
(ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨)) سورة الإسراء
قال تعالى قبلها وصفًا لحالهم (وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ)، ثم قال (ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم) فالإشارة إلى وصف عقابهم ومأواهم، واسم الإشارة متصل بما أشير به إليه، لم يفصل بينهما إلا بوصف جهنم التي هي مأواهم.
(ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (١٠٦)) سورة الكهف
الإشارة هنا إلى جهنم المتقدم ذكرها في قوله (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ ... (١٠٠)) وقوله (إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ ... (١٠٢))، لما بعد ما بين اسم الإشارة والمشار إليه بما فصل به بينهما من قوله: (هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣)) وقوله: (أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ... (١٠٥)) الآيتين، فلبعد اسم الإشارة عما أشير به إليه أعيد مظهرًا فقيل: (ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ) ... والله تعالى أعلم.
- ملاك التأويل.
بتصرف
صفحة هذا بيان
هذا بيان

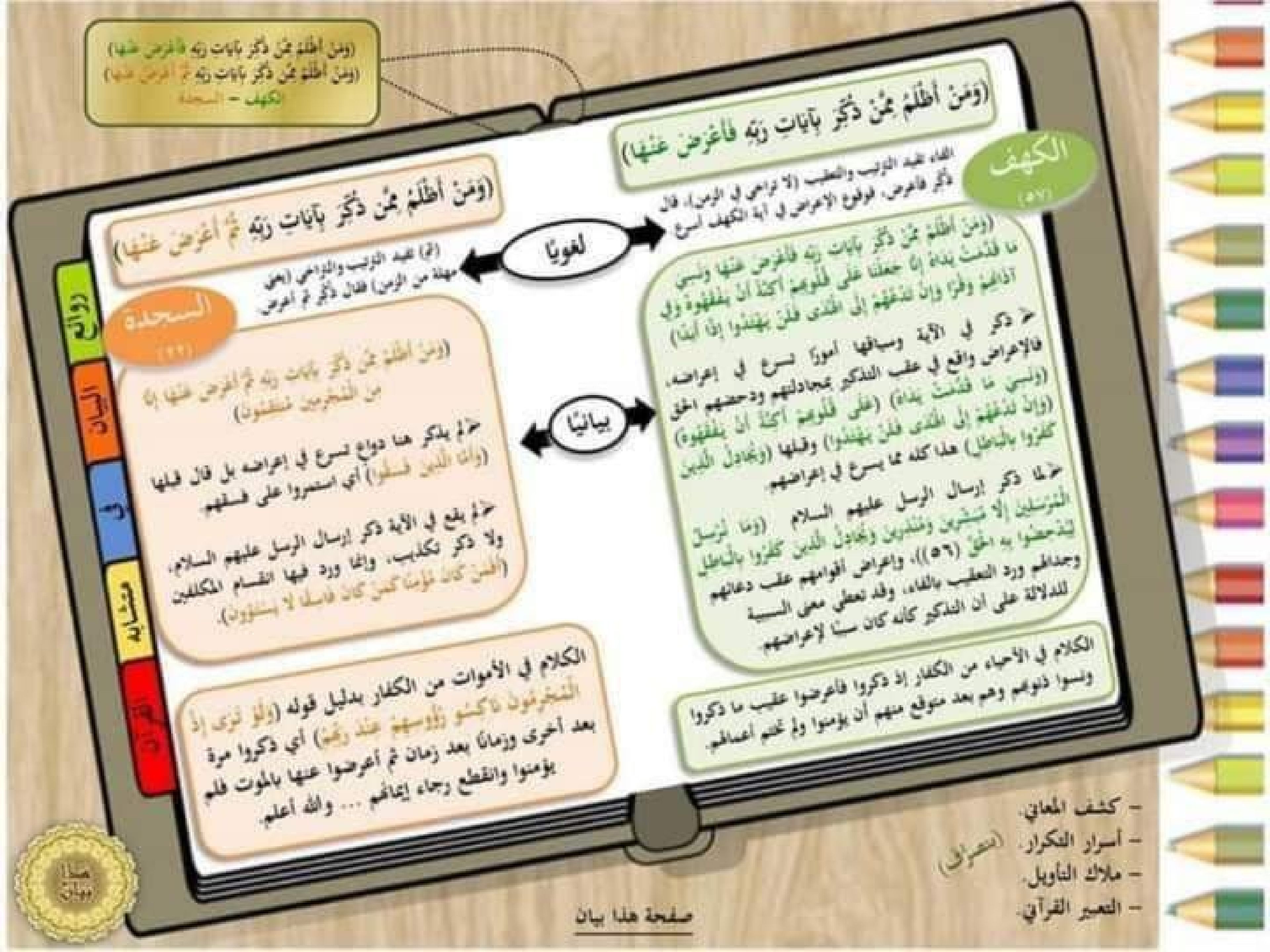

(فما اسطاعوا أن يظهروه ...
وما استطاعوا له نقبا (٩٧))
سورة الكهف
روائع
البيان
في
متشابه
(... وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧))
(اسْتَطَاعُوا)
إحداث نقب في السد لمرور الجيش أشق فأعطاه أطول صيغة فقال (اسْتَطَاعُوا).
زيادة التاء في فعل استطاع تجعل الفعل مناسبًا للحث وزيادة المبنى في اللغة تفيد زيادة المعنى.
... والله أعلم.
سورة الكهف
(فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ ... (٩٧))
(اسْطَاعُوا)
الصعود على السد أيسر من إحداث نقب فيه لأن السد قد صنعه ذو القرنين من زبر الحديد والنحاس المذاب.
الصعود على السد يتطلب زمنًا أقصر من إحداث النقب فيه.
فاستعمل القرآن (اسطاعوا) مع الحدث الخفيف وحذف من الفعل وقصّر منه ليجانس النطق الزمن الذي يتطلبه الحدث.
كلمة (اسطاعوا) في هذا الموضع كأنها توحي بشيء من الانزلاق يعني لما أرادوا أن يصعدوا يتزلقون.
- د. فاضل السامرائي.
(بلاغة الكلمة في التعبير القرآني / لمسات بيانية).
(بتصرف)
صفحة هذا بيان

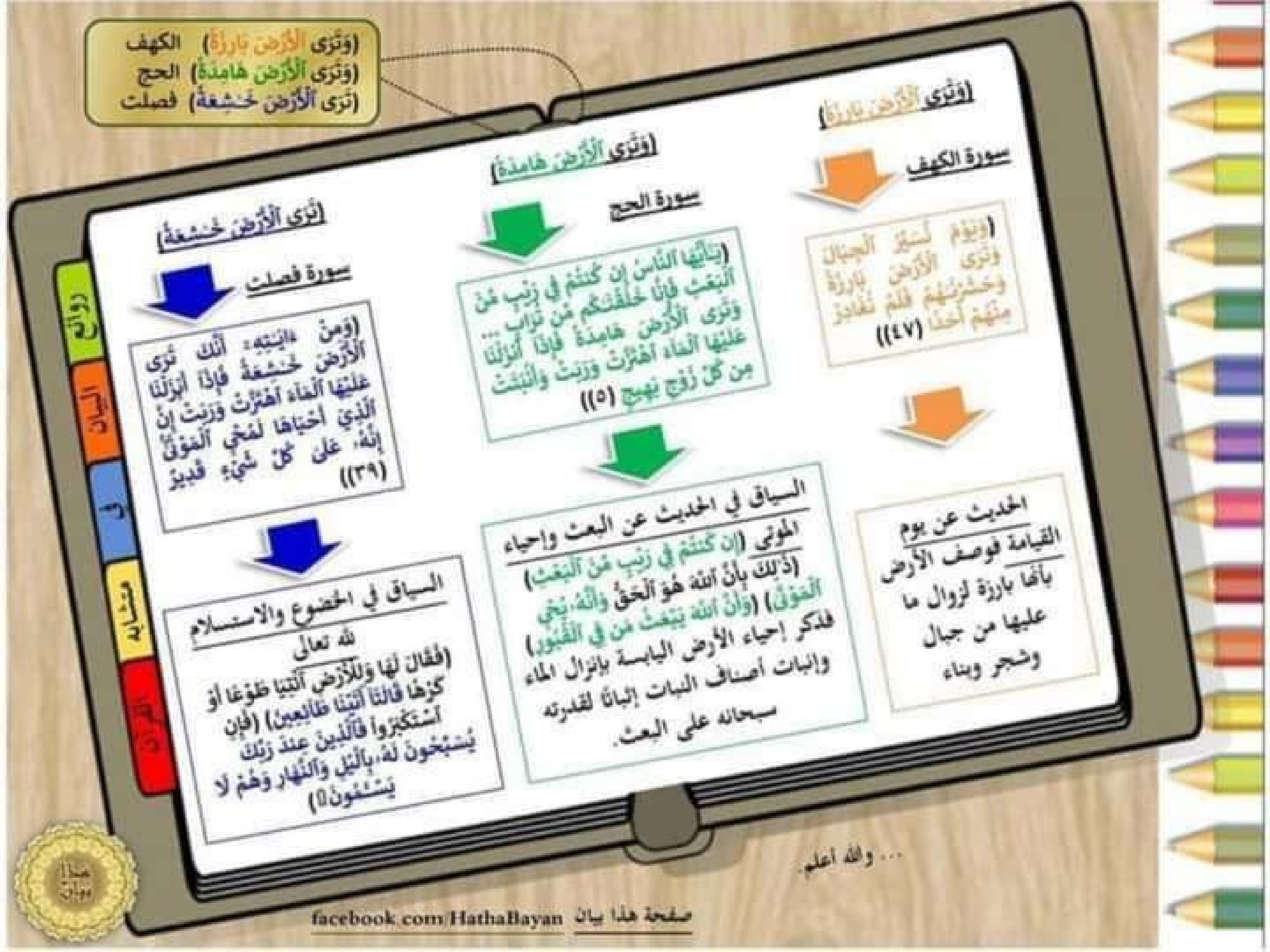


هو سبحانه يجمع (آتية) و(لا ريب فيها) إذا كان السياق في ذكر الساعة تحديدًا.
يأتي باللام إذا كان السياق يحتاج إلى توكيد.
هو لا يخاطب الرسل بقوله (لا ريب فيها) أبدًا. أي رسول كان لا يحتاج إلى نفي الريب.
الحجر
(وإن الساعة لآتية (٨٥))
أكد بـ(إن) واللام
السياق قبلها كان في الكلام عن أصحاب الحجر فذكر عذابهم في الدنيا وسيأتيهم العذاب في الآخرة مؤكد.
الآية في جو التبليغ والتذكر ومن باب التصبير للرسول (ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون (٩٧)) فيها تبليغ وضيق صدر.
الكهف
طه
الحج
غافر
ورتل
البيان
في
متشابه
- مراعاة المقام.
- التعبير القرآني.
- لمسات بيانية.
(د. فاضل السامرائي)
صفحة هذا بيان



(وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي) الكهف
(وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي) فصلت
الكهف
(وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا (٣٦))
رُدِدتُّ
الرد عن شيء يتضمن معنى كراهة المردود، ولما بالغ في وصف جنته (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا) كانت مفارقته لها أشد على النفس فناسب ذلك لفظ الكراهة (الرد).
ورد لفظ الرد في سورة الكهف ثلاث مرات، ولم يرد لفظ الرجع.
فصلت
(وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ (٥٠))
رُجِعْتُ
ليس في فصلت مايدل على كراهة، والمفارقة هنا أهون على النفس لأنه لم يبالغ في وصف ما كان فيه كما بالغ صاحب الكهف فناسب ذلك لفظ الرجع ... والله أعلم
ورد لفظ الرجع في فصلت مرتين وورد فيها لفظ الرد مرة واحدة.
روائع
البيان
في
متشابه
- أسرار التكرار للكرماني.
- كشف المعاني لابن جماعة. (بتصرف)
- التعبير القرآني للسامرائي.
صفحة هذا بيان


(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها)
(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها)
الكهف – السجدة
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا)
الكهف
(٥٧)
الفاء تفيد الترتيب والتعقيب (لا تراخي في الزمن)، فقال ذكّر فأعرض، فوقوع الإعراض في آية الكهف أسرع
لغويًا
(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا)
(ثم) تفيد الترتيب والتراخي (يعني مهلة من الزمن) فقال ذكّر ثم أعرض
(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا)
ذكر في الآية وسياقها أمورًا تسرع في إعراضه، فالإعراض واقع في عقب التذكير بمجادلتهم ودحضهم الحق (ونسي ما قدمت يداه) (على قلوبهم أكنة أن يفقهوه) (وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا) وقبلها (ويجادل الذين كفروا بالباطل) هذا كله مما يسرع في إعراضهم.
كما ذكر إرسال الرسل عليهم السلام (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق (٥٦))، وإعراض أقوامهم عقب دعائهم وجدالهم ورد التعقيب بالفاء، وقد تعطي معنى السببية للدلالة على أن التذكير كأنه كان سببًا لإعراضهم.
بيانيًا
السجدة
(٢٢)
(ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون)
لم يذكر هنا دواع تسرع في إعراضه بل قال قبلها (وأما الذين فسقوا) أي استمروا على فسقهم.
لم يقع في الآية ذكر إرسال الرسل عليهم السلام، ولا ذكر تكذيب، وإنما ورد فيها انقسام المكلفين (أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون).
الكلام في الأحياء من الكفار إذ ذكروا فأعرضوا عقب ما ذكروا ونسوا ذنوبهم وهم بعد متوقع منهم أن يؤمنوا ولم تختم أعمالهم.
الكلام في الأموات من الكفار بدليل قوله (ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم) أي ذكروا مرة بعد أخرى وزمانا بعد زمان ثم أعرضوا عنها بالموت فلم يؤمنوا وانقطع رجاء إيمانهم ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- كشف المعاني.
- أسرار التكرار.
- ملاك التأويل.
- التعبير القرآني.
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



(وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ) الكهف
(وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ) الحج
(تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ) فصلت
(وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ)
سورة الكهف
(وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا (٤٧))
الحديث عن يوم القيامة فوصف الأرض بأنها بارزة لزوال ما عليها من جبال وشجر وبناء
(وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ)
سورة الحج
(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ... وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ (٥))
السياق في الحديث عن البعث وإحياء الموتى (إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ) (ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ) (وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن فِي ٱلۡقُبُورِ) فذكر إحياء الأرض اليابسة بإنزال الماء وإنبات أصناف النبات إثباتًا لقدرته سبحانه على البعث.
(تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ)
سورة فصلت
(وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ (٣٩))
السياق في الخضوع والاستسلام لله تعالى
(فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ) (فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا يَسۡـَٔمُونَ)
روائع البيان في متشابه القرآن
... والله أعلم.
هذا بيان
صفحة هذا بيان facebook.com/HathaBayan


(مئة عام) بدون تنوين
(ثلاثة سنين) تنوين
البقرة – الكهف
(وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥)) سورة الكهف
بدل
ذكر التنوين
سنين بدل وليس تمييز عدد. ليست مضافة (ثلاث مائة) هذا تنوين التمكين لأن الأمر يدعو إلى العجب والتعجب (ثلاث مائة) لبثت ويسمى الإيضاح بعد الإبهام. إذا قلنا (ثلاث مائة) السامع لا يتوقع أو لا ينتظر شيئاً آخر لأنه لو أردت أن تضيف لأضفت بعد المائة. فإذا جئت بالبدل تكون أتيت بشيء جديد ما كان يتوقعه
(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٥٩)) سورة البقرة
تمييز عدد
حذف التنوين
تمييز العدد له أحكام: بعد المائة والألف يكون مفرد مضاف إليه (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا (١٤) العنكبوت) (قال لبثت مئة عام)
روائع
البيان
متشابه
القرآن
– د. فاضل السامرائي. (لمسات بيانية)
(بتصرف)
هذا بيان
Like us on facebook صفحة هذا بيان


(ما لم تسْتطع عَلَيْهِ صَبْرًا) سورة
(ما لم تسْطع عَلَيْهِ صَبْرًا) الكهف
سورة الكهف
(قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا)
(٧٨)
(تَسْتَطِع)
جاء بالفعل تامًا لأنه مقبل على إيضاح وإعلان وشرح وتبيين.
(وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا)
(٨٢)
(تَسْطِع)
هنا فيه وقت مفارقة واختصار وابتعاد، ولم يتكلم بعدها بكلمة وفارقه فحذف من الفعل ... والله أعلم.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- د. فاضل السامرائي.
(بلاغة الكلمة في التعبير القرآني / لمسات بيانية).
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



(وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ)
(وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ)
الأنعام
(وَرَبُّكَ ٱلۡغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۚ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوۡمٍ ءَاخَرِينَ (١٣٣))
من غناه أنه لو شاء لأذهبهم واستخلف ما يشاء (إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفۡ مِنۢ بَعۡدِكُم مَّا يَشَآءُ).
الكهف
(وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدٞ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلٗا (٥٨))
من مغفرته ورحمته أنه أمهلهم ولم يعجل لهم العذاب (لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ).
... والله أعلم.
روائع
البيان
متشابه
- دليل الحفاظ.
(بتصرف)
facebook.com/HathaBayan
صفحة هذا بيان
هذا بيان



سورة الكهف
(ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)
(خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)
(سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)
(سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (٢٢))
قيل إن الله حكى القولَيْن الأولين ولم يرضهما وحكى القول الثالث فارتضاه ... والله سبحانه أعلم.
(ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ)
(خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ)
الله سبحانه عقب القولين الأولين بقوله (رَجْمًا بِالْغَيْبِ)
والله سبحانه وتعالى أعلم بعدتهم وبما أراد من الآية.
(سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ)
هذه الواو فيها عدة أقوال ... أظهرها أنها الواو التي تدخل على الجملة الواقعة صفة للنكرة، كما تدخل على الصفة الواقعة حالاً عن المعرفة، تقول: جاءني رجل ومعه آخر، ومررت بزيد وبيده سيف، ومنه قوله تعالى: (وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم) وفائدتها تأكيد لصوق الصفة بالموصوف، والدلالة على أن اتصافه بها أمر ثابت مستقر. وهذه الواو هي التي آذنت بأن الذين قالوا: (سبعة وثامنهم كلبهم) قالوا عن ثبات علم وطمأنينة نفس، ولم يرجموا بالظن كما رجم غيرهم. والدليل عليه أن الله سبحانه لم يتبع قولهم (رجماً بالغيب) وإنما بقوله (قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل) ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنه أنه من ذلك القليل.
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
- خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية للمطعني.
- أسرار التكرار للكرماني.
صفحة هذا بيان



(من يهد الله فهو المهتدي)
(ومن يهد الله فهو المهتد)
الأعراف – الإسراء / الكهف
(من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون (١٧٨)) سورة الأعراف
إثبات الياء هو الأصل.
المهتدي أطول من المهتد، فيه هداية أكثر، قال (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) هذا الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها كان مهتديا أول مرة لكن كان يحتاج إلى قدر من الهداية أكبر وأطول حتى يرسخ ولا يزل ولا يضل ولا ينسلخ لذلك عقّب عليها بـ (المهتدي) لأن الهداية التي كانت عنده ما عصمته من الانسلاخ.
لفظ الهداية تردد ١٧ مرة في الأعراف أكثر مما تردد في الإسراء وفي الكهف، فلما تردد لفظ الهداية أكثر في الأعراف زاد الياء.
(ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا (٩٧)) سورة الإسراء
بغير ياء للتخفيف.
هؤلاء من أصحاب النار، ما الذي ينجي من الخلود في النار؟ أن يكون عنده هداية بسيطة (شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله) وقسم من المفسرين يخرجهم من هنا ... والله أعلم.
وردت نفس الصيغة في سورة الكهف بدون واو (... من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا (١٧)).
تردد لفظ الهداية أقل في الإسراء فقط، وفي الكهف تردد في الإسراء ٨ مرات وفي الكهف ٦ مرات أي مجموع ما تردد في السورتين الإسراء والكهف ١٤ مرة.
لغويا
اللمسة التعبيرية
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
– أسرار التكرار للكرماني.
– لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي).
(بتصرف)
صفحة هذا بيان
هذا بيان



آل عمران
(قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم)
المائدة
(قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم)
الكهف
(قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم)
الحج
(قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم)
الشعراء
(هَلْ أُنَبِّئُكُم)
هل في الاستفهام في الاستعمال القرآني فيما هو أقوى وآكد
ليس السياق كالمائدة والكهف والشعراء
في السياق قوة وتبكيت
قوة التبكيت وشدة التقريع واضحة في السياق
السياق أقل تبكيتاً
في السياق قوة وشدة بالغة في الرد على الكفرة
فاستعمل هل
إذن الموقف قوي
(بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ) بعد التفصيل في متاع الحياة الدنيا قال (بِخَيْرٍ) وفي مقام التوسع والإطالة قال (ذَٰلِكُم)
(بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ) الكلام عن جماعة من أهل الكتاب جعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت يستهزؤون ويحسدون على الذين آمنوا فقال (بِشَرٍّ) ولما كانوا أقل عدداً قال (ذَٰلِكَ)
(بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ) مقام توسع و(الذين كفروا) أعم كما ورد في المائدة فجمع (ذَٰلِكُم)
انفردت آية آل عمران بقوله (بِخَيْرٍ)، وانفردت آية المائدة بقوله (ذَٰلِكَ)، وانفردت آية الشعراء بخلوها من (قُلْ)
وردت (هَلْ) في المائدة والكهف والشعراء.
- كتاب التعبير القرآني.
- برنامج لمسات بيانية
(بتصرف)
والله تعالى أعلم
روائع
البيان
في
متشابه
القرآن
هذا بيان
facebook.com/HathaBayan صفحة هذا بيان

متشابهات داخل سورة الكهف



متشابهات داخل سورة الكهف

* (يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ) – (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) :-

١– (قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)).

٢– (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠)).

٣– (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (... أَبَدًا) :-

١- (مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣)).

٢- (إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (٢٠)).

٣- (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا (٣٥)).

٤- (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ... فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (... كَذِبًا) :-

١- (مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥)).

٢- (هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (... أَحْسَنُ عَمَلًا) :-

١- (إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧)).

٢- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (إنّا ...) :-

١- ((إنّا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا (٧)).

٢- ((إنّا مكنّا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا (٨٤)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (صَعِيدًا) :-

١- (وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨)).

٢- (فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (الْكَهْفِ) :-

١- (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩)).

٢- (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)).

٣- (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (١١)).

٤- (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا (١٦)).



متشابهات داخل سورة الكهف

(... عَجَبًا) :-

١- (أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩)).

٢- (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)).

متشابهات داخل سورة الكهف

*** (رحمة) :-**

١- (إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا (١٠)).

٢- (فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما (٦٥)).

٣- (وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين .. فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ... (٨٢)).

٤- (قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا (٩٨)).



متشابهات داخل سورة الكهف

وصف القرآن لأهل الكهف :-

١- ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ **أَصْحَابَ الْكَهْفِ** وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩)﴾.

٢- ﴿إِذْ أَوَى **الْفِتْيَةُ** إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)﴾.

٣- ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ **فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى** (١٣)﴾.



متشابهات داخل سورة الكهف

* (... رَشَدًا) – (... رُشْدًا) :-

١- (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)).

٢- (إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)).

٣- (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا (٦٦)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* **(فَقَالُوا رَبَّنَا) :-**

١- (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ **فَقَالُوا رَبَّنَا** آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠)).

٢- (وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا **فَقَالُوا رَبُّنَا** رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا (١٤)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (بعثناهم) :-

١- (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢)).

٢- (وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (ثُمَّ ...) :-

١- (ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢)).

٢- (ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٨٩) حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ..).

٣- (ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٩٢) حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ..).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (وَإِذْ ...) :-

١- (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا (١٦)).

٢- (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ... (٥٠)).

٣- (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (٦٠)).



متشابهات داخل
سورة الكهف

* (الشَّمس) :-

١- (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ .... (١٧)).

٢- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ .... (٨٦)).

٣- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ .... (٩٠)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) – (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) :-

١- (هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥)).

٢- (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (ذَاتَ الْيَمِينِ) – (ذَاتَ الشِّمَالِ) :-

١- (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (١٧)).

٢- (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (كَهْفِهِمْ) :-

١- (وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا (١٧)).

٢- (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَمِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (كَلْبُهُم) :-

١- (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨)).

٢- (سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا (٢٢)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (... أحدًا) :-

١- (وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم ... فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدًا (١٩)).

٢- (سيقولون ثلاثة .... ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرًا ولا تستفت فيهم منهم أحدًا (٢٢)).

٣- (قل الله أعلم بما لبثوا .... ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدًا (٢٦)).

٤- (لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدًا (٣٨)).

٥- (وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها .... ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدًا (٤٢)).

٦- (ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدًا (٤٧)).

٧- (ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه .... ووجدوا ما عملوا حاضرًا ولا يظلم ربك أحدًا (٤٩)).

٨- (قل إنما أنا بشر مثلكم ...... فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحًا [illegible]

متشابهات داخل سورة الكهف

* (وَكَذَٰلِكَ ...) :-

١- (وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩)).

٢- (وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا (٢١)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (قُلْ ...) :-

١- (قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ... (٢٦)).

٢- (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣)).

٣- (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ ... (١٠٩)).

٤- (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ... (١١٠)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (ولا يُشرِك) – (ولا أُشرِك) – (لم أُشرِك) :-

١- (قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ **وَلَا يُشْرِكُ** فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦)).

٢- (لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي **وَلَا أُشْرِكُ** بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨)).

٣- (وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي **لَمْ أُشْرِكْ** بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢)).

٤- (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ ... فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا **وَلَا يُشْرِكْ** بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (١١٠)).

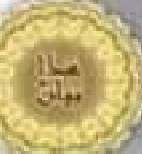


متشابهات داخل سورة الكهف

*(من دونه ملتحدا) - (من دونه موئلا) :-

١- (وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا (٢٧)).

٢- (وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِن دُونِهِ مَوْئِلًا (٥٨)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) :-

١- (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا (٢٨)).

٢- (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (٤٦)).



متشابهات داخل سورة الكهف

(إنَّا أعْتدْنا) :-

١- (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ **إِنَّا أَعْتَدْنَا** لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩)).

٢- (أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي [illegible] لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا [illegible]

متشابهات داخل سورة الكهف

• (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...) :-

١- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا (٣٠)).

٢- (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١٠٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (أُولَئِكَ ...) :-

١- (أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا (٣١)).

٢- (أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥)).

متشابهات داخل
سورة الكهف

* (وَاضْرِبْ لَهُم ...) :-

١- (وَاضْرِبْ لَهُم مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (٣٢)).

٢- (وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا (٤٥)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (وَهُوَ يُحَاوِرُهُ) :-

١- (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ **وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤)).

٢- (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ **وَهُوَ يُحَاوِرُهُ** أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (٣٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (لَن تَستَطِيعَ) :-

١- (أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (٤١)).

٢- (قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧)).

٣- (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢)).

٤- (قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ ...) :-

١- (هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)).

٢- (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (٤٦)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (وَيَوْمَ ...) :-

١- (وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا (٤٧)).

٢- (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا (٥٢)).

متشابهات داخل سورة الكهف

*(... مَّوْعِدًا) :-

١- (وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا (٤٨)).

٢- (وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا (٥٩)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي) – (مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ) :-

١- (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا (٥٠)).

٢- (أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا (١٠٢)).



متشابهات داخل سورة الكهف

• (وَاتَّخَذُوا آيَاتِي ... هُزُوًا) :-

١- (وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (٥٦)).

٢- (ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (١٠٦)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) – (مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا) :–

١– (وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (٦٠)).

٢– (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ) :-

١- (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)).

٢- (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (٦٣)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (فَلَمَّا ...) :-

١- (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (٦١)).

٢- (فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا (٦٢)).



متشابهات داخل سورة الكهف

(... صَبْرًا) :-

١- (قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٦٧)).

٢- (قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٢)).

٣- (قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (٧٥)).

٤- (قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٧٨)).

٥- (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ .... ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٨٢)).



متشابهات داخل سورة الكهف

(... خُبْرًا) :-

١- (وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا (٦٨)).

٢- (كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا (٩١)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (... ذِكْرًا) :-

١- (قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا (٧٠)).

٢- (وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا (٨٣)).

متشابهات داخل
سورة الكهف

* (السَّفِينَة) :-

١- (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١)).

٢- (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (فانطلقا ...) :-

١- (فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا (٧١)).

٢- (فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا (٧٤)).

٣- (فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا ... (٧٧)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا) :-

١- (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (٧١)).

٢- (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا (٧٤)).

متشابهات داخل سورة الكهف

* (... نُكْرًا) :-

١- (فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا (٧٤)).

٢- (قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُّكْرًا (٨٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (فَأَرَدتُّ) – (فَأَرَدْنَا) – (فَأَرَادَ رَبُّكَ) :–

١– (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا (٧٩)).

٢– (فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٨١)).

٣– (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا ... (٨٢)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (تسطع) – (اسطاعوا) :-

١– (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا (٨٢)).

٢– (فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (٩٧)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (ذي القرنين) – (ذا القرنين) :-

١- (وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا (٨٣)).

٢- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا ... (٨٦)).

٣- (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (... سَبَبًا) :-

١- (إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا (٨٤)).

٢- (فَأَتْبَعَ سَبَبًا (٨٥) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ ...).

٣- (ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٨٩) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ...).

٤- (ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا (٩٢) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ ...).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ ...) :-

١- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ... (٨٦)).

٢- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا (٩٠)).

٣- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (٩٣)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ) – (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ) :-

١- (حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا (٨٦)).

٢- (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)).



متشابهات داخل سورة الكهف

* (بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا) – (بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا) :-

١- (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (٩٤)).

٢- (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (٩٥)).